

المحاضرة الخامسة:

الإعاقة السمعية والبصرية

أولاً: الإعاقة السمعية :

تعريف : الإعاقة السمعية هي المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية من الدرجات البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها صمم.

التصنيف تبعاً للسن الذي حدثت فيه الإعاقة : فالطفل الذي يصاب بالصمم منذ الولادة لانتاج له فرصة التعرض لخبرة لغوية، أو لخبرة الأصوات المختلفة في البيئة، بينما إذا حدثت الإصابة عند عمر سنتين أو ثلاثة فإن الطفل يكون قد خبر الأصوات وتعلم الكلام وهذا يجعل إمكاناته واحتياجاته في مجال تعلم التواصل مختلفة ولا ينطبق ذلك على الإعاقة السمعية البسيطة

وتصنف الإعاقة السمعية تبعاً لمرحلة النمو اللغوي إلى :

١- **الصمم ما قبل اللغوي** : تحدث منذ الولادة أو في مرحلة سابقة على تطور اللغة والكلام عند الطفل ويعتقد أن سن ٣ سنوات هو السن الفاصل.

٢- **الصمم بعد اللغوي** : تحدث بعد سن ٣ سنوات ويكون الطفل قد اكتسب مهارة الكلام واللغة.

التصنيف تبعاً للإعاقة السمعية

وتقسم الإعاقة السمعية وفقاً لذلك إلى ثلاثة أشكال :

١- **الفقدان السمعي التوصيلي**: خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى والفقدان السمعي الناتج لا يتجاوز ٦٠ ديسبل.

٢- **الفقدان السمعي الحس عصبي**: خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي وفي معظم الأحيان يعاني المصاب من عجز في سماع النغمات العالية. وهي الحالات التي تتجاوز ٧٠ ديسبل كما أن استفادة المصاب من السماع أو تكبير الصوت قليلة.

٣- **الفقدان السمعي المختلط**: ويجمع هذا الشكل بين الإعاقة السمعية التوصيلية والإعاقة السمعية الحس عصبية.

المظاهر العامة للإعاقة السمعية :

يسهل على المعلم اكتشاف حالات الصمم إلا أنه في كثير من الأحيان ليس من السهل الكشف عن حالات الضعف السمعي البسيطة بعض الأعراض التي يمكن أن تعتبر مؤشرات على احتمال وجود صعوبة سمعية :-

- (١) الصعوبة في فهم التعليمات وطلب إعادتها.
- (٢) أخطاء في النطق.
- (٣) إدارة الرأس إلى جهة معينة عند الإصغاء للحديث.
- (٤) عدم اتساق نغمة الصوت.
- (٥) الميل للحديث بصوت مرتفع.
- (٦) وضع اليد حول إحدى الأذنين لتحسين القدرة على السمع.
- (٧) الحملقة في وجه المتحدث ومتابعة حركة الشفاه.
- (٨) تفضيل استخدام الإشارات أثناء الحديث.
- (٩) ظهور إفرازات صديدية من الأذن أو احمرار في الصيوان.
- (١٠) ضغط الطفل على الأذن أو الشكوى من طنين (رنين) في الأذن.

الخصائص الاجتماعية والنفسية للمعوقين سمعياً :

بفضل صعوبات الاتصال اللفظي الضرورية لإقامة علاقات اجتماعية يلاحظ أن المعوقين سمعياً يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين أى يميلون إلى العزلة و الدراسات تشير إلى أن الأطفال الصم أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وعرضة لنوبات الغضب وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ويعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية .

الخصائص اللغوية للمعوقين سمعياً :

أن أكبر الآثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر مجال النمو اللغوي معبراً عنه باللغة المنطوقة فإن المعوقين سمعياً يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي إلا أن مراحل النمو اللفظي تتأثر بشكل واضح نتيجة للعوامل الرئيسية التالية :-

- (١) نتيجة للإعاقة السمعية لا يحصل الطفل على تغذية راجعة مناسبة في مرحلة المناغاة
- (٢) لا يحصل الطفل الصغير على إثارة سمعية كافية أو على تعزيز لفظي من الراشدين .
- (٣) تحول الإعاقة السمعية دون حصول الطفل على نموذج لغوي مناسب لكي يقوم بتقليده..

طرق التواصل للإعاقة السمعية والبصرية : هناك ثلاثة طرق للتواصل هي :

- (١) الطريقة اللفظية : وتقوم على تعليم الأطفال ضعاف السمع أو الصم استخدام الكلام كما هو الحال لمن لا يعانون من إعاقة سمعية

(أ) التدريب السمعي : ويقصد به تعليم الطفل المعوق سمعياً لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة بتدريب الطفل على الإحساس والوعي وتمييز أصوات الكلام.

(ب) قراءة الكلام أو قراءة الشفاه: يقصد بها تعليم الطفل على استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ومخارج الأصوات.

(٢) **الطريقة اليدوية** : وتشير إلى استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق اللفظي

(٣) **التواصل الكلي** : طريقة التواصل الكلي عبارة عن استخدام أكثر من طريقة معا في الاتصال مع الصم، كما تتضمن أيضا طريقة تنمية البقايا السمعية . الإعاقة البصرية:- يطلق مصطلح الإعاقة البصرية على من لديهم ضعف بصري، أو عدم الرؤية بشكل جزئي، أو الإصابة بالعمى كلية.

تعريف المعوقين بصرياً.

التعريف الطبي للإعاقة البصرية:

((هو ذلك الفرد الذي لديه مشكلات في حدة الإبصار أي القدرة على التمييز بين الأشكال المختلفة على أبعاد معينة مثل قراءة الأحرف والأرقام والرموز))”.

ومن التعريفات الطبية هو خسارة البصر بحيث يصبح ما تبقى من الإبصار غير مفيد.

التعريف التربوي: هو ذلك الشخص الذي فقد قدرته البصرية بشكل كلي أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط ويكون بحاجة للاعتماد على حواسه الأخرى .

تأتي الإعاقة البصرية نتيجة لفقد العين لوظيفة من وظائفها نتيجة لمشاكل أو الإصابة بأمراض في العين مثل اختلال في الشبكية- المياه البيضاء-المياه الزرقاء- مشاكل في عضلات العين – اضطرابات القرنية.

* ملامح الإعاقة البصرية : يعتمد تأثير المشاكل البصرية على مدى حدة فقد البصر نوع فقد الشخص له (كلياً أم جزئياً) السن الذي فقد فيه وظائف الأجهزة الأخرى عند الإنسان.

بالمعرفة يمكن إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة لاكتساب الخبرات التعليمية وبالنسبة للشخص الفاقد لبصره جزئياً هناك وسائل عديدة من أجهزة الكمبيوتر، شرائط الفيديو مخصصة له. أما لفاقد البصر كلية أو من يعانون من ضعف حاد يمكنهم التعلم بواسطة مواد تعليمية مطبوعة بأحرف كبيرة، نسخ الكتب على شرائط تعليمية أو طريقة برايل.

طريقة برايل هي نظام كتابة ليلية أبجدي اخترعها الفرنسي لويس برايل كي يستطيع العميان القراءة وذلك بجعل الحروف رموزاً بارزة على الورق مما يسمح بالقراءة عن طريق حاسة اللمس.

تقوم كتابة (برايل) في الأساس على ست نقاط أساسية ومع دخول الكمبيوتر دخل نظام الثماني نقاط في نظام الكمبيوتر ليعطي مجالاً لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الإشارات والرموز ولكن هذا النظام ظل مستخدماً فقط في الكمبيوتر ولم يوسع لغيره.

كيف تقدم المساعدة الصحيحة لهؤلاء الأشخاص؟

الإمساك بالكوع كما عليك بلمس يده بظهر يدك حتى يستشعر.